SOLIDARITY FOR AFRICAN WOMEN'S RIGHTS
A force for freedom

MOUVEMENT DE SOLIDARITÉ POUR LES DROITS DES FEMMES AFRICAINES
Une force pour la liberté

بيان تحالف التضامن من أجل حقوق المرأة الأفريقية بشأن اتفاقية الاتحاد الأفريقي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات

26 يناير 2026

يصدر تحالف التضامن من أجل حقوق المرأة الأفريقية هذا البيان لتوضيح موقفه بشأن اتفاقية الاتحاد الأفريقي الجديدة لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات. ويُقرّ التحالف بالتزام الاتحاد الأفريقي بتعزيز الاستجابات القارية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، ويُشير إلى توصيف الاتفاقية بوصفها «صكًا قانونيًا ملزمًا يهدف إلى منع جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات والقضاء عليها ومعاقبة مرتكبيها واستئصالها، في المجالين العام والخاص، وفي أوقات السلم والنزاعات». ويُثمن التحالف استمرار الاهتمام القاري بمكافحة العنف ضد النساء والفتيات باعتباره أولوية بالغة الأهمية.

يُعدّ تحالف سوار شبكة تضم أكثر من 70 منظمة من منظمات المجتمع المدني تعمل في أكثر من 30 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي. وقد تأسس التحالف سنة 2004، وتتمثل مهمته في تسريع وتعزيز التصديق على البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في أفريقيا (بروتوكول مابوتو)، ومواءمته مع التشريعات الوطنية، وضمان تنفيذه الكامل. وعلى مدى أكثر من عقدين، دافع التحالف عن حماية حقوق النساء والفتيات في أفريقيا وتعزيزها وإعمالها، من خلال المناصرة القائمة على الأدلة، وتعزيز القدرات، وبناء الشراكات الاستراتيجية.

ويودّ التحالف توضيح أن تحالف سوار، بصفته تحالفًا، لم يشارك في إعداد اتفاقية، كما لم يشارك في عمليات الصياغة أو التفاوض أو المشاورات التي أفضت إلى اعتماد هذا الصك. وباعتباره تحالفًا متنوعًا، فإن المنظمات الأعضاء التي يزيد عددها عن 70 منظمة تحتفظ بمواقفها ومبادراتها المستقلة والمتباينة بشأن الاتفاقية، بما يعكس ولاياتها وخبراتها وأولوياتها الوطنية أو الموضوعية. ولا تمثل هذه المواقف أو المشاركات الفردية موقفًا جماعيًا لتحالف سوار، ولا ينبغي تفسيرها على هذا الأساس.

وعلى مستوى التحالف، فهو يلتزم بتعزيز وحماية حقوق الإنسان للنساء والفتيات في أفريقيا. وفي حين يُرحب التحالف بجميع الجهود القارية الرامية إلى إنهاء العنف ضد النساء والفتيات، ولا سيما المبادرات التي تُسهم في إعمال المادة 4 (الحق في الحياة والسلامة الجسدية والأمن الشخصي) من بروتوكول مابوتو، فإن ولاية التحالف تظل متركزة بشكل راسخ على النهوض ببروتوكول مابوتو وتنفيذه وضمان إعماله الكامل. ويشمل ذلك دعم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، ومؤسساته، وشركاء المجتمع المدني من أجل احترام الحقوق المنصوص عليها في البروتوكول، والتصدي للفجوات المستمرة في مجالات الحماية والوقاية، والوصول إلى العدالة، والمساءلة.

ويؤكد تحالف سوار التزامه بالانخراط البنّاء مع أجهزة الاتحاد الأفريقي، والدول الأعضاء، والشركاء، بما يضمن أن تُسهم جميع الأطر المعيارية القائمة والناشئة في تعزيز حقوق النساء والفتيات وفاعليتهن وكرامتهن في مختلف أنحاء القارة. وسيواصل التحالف تركيز عمله على بروتوكول مابوتو باعتباره الصك الرئيسي والشامل والملزم قانونًا لحقوق المرأة في أفريقيا.

للحصول على مزيد من المعلومات أو الاستفسارات، يرجى الاتصال بأمانة *SOAWR* على العنوان التالي: *info@soawr.org*